



## اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع و الحدية و النرجسية ) لدى الوالدين وعلاقتها باضطراب السلوك لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس

أ.د. رشدي علي ميرزه الجاف

قسم التربية الخاصة- كلية التربية الاساسية في جامعة السليمانية

rushdi.mustafa@univsul.edu.iq

م. ریژین امید صدیق

قسم التربية الخاصة - كلية التربية الاساسية في جامعة السليمانية

Rejin.sidiq@univsul.edu.iq

### پوخته:

يهدف البحث الى التعرف على نسب شيوع اضطرابات الشخصية ( المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية ) لدى آباء وامهات طلبة مرحلة التعليم الاساس، ونسب شيوع اضطراب السلوك لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس، والتعرف على الفرق في نسب شيوعها على وفق متغير الجنس (ذكر- انثى)، ومدى اسهام اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية و النرجسية ) لدى الوالدين في إحداث اضطراب السلوك لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس . وتحقيقاً لهذه الاهداف قام الباحثان باعداد ثلاثة مقاييس لاضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع و الحدية و النرجسية ) لدى الوالدين، واعتمدا في قياس اضطراب السلوك مقياس (عبدالله، ٢٠١٩) لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس، على وفق الـ DSM-5 . وشملت عينة البحث من الوالدين ( ١٨٠٠ أب وأم لطلبة المراحل (الثالثة والرابعة والخامسة)، بواقع (٩٠٠ أب و ( ٩٠٠ أم لقياس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) لدى الوالدين . وأُعيد نفس العدد لقياس اضطراب السلوك لدى الابناء. كما اعتمدت عينة قوامها (٦٠) مدرساً (مرشدي الصفوف) فيما يتعلق باستبيان المدرسين، حيث قام كل مدرس بتقييم (١٥) طالباً و طالبة لهذا الاضطراب. واختيرت العينة بالطريقة العشوائية متعددة المراحل Multi Stages Random Sampling. وأشارت النتائج الى ان نسبة شيوع اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع قد بلغت (١٪) حسب استبيان الامهات، واضطراب الشخصية الحدية (٢٪) حسب استبيان الامهات و(٣٪) حسب استبيان الآباء، واضطراب الشخصية النرجسية (٥٪) حسب استبيان الامهات و(٤٪) حسب استبيان الآباء. وان نسبة شيوع اضطراب السلوك قد بلغت (٨٪) حسب استبيان الوالدين و(٧٪) حسب استبيان المرشدين. ولم يوجد فرق في نسبة شيوع اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع على وفق متغير الجنس ، بينما كان هناك فرق في نسبة شيوع اضطراب الشخصية الحدية على وفق متغير الجنس ولصالح الآباء، وكذلك في نسبة شيوع اضطراب الشخصية النرجسية على وفق متغير الجنس ولصالح الامهات، و فرق في نسبة شيوع اضطراب السلوك على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور، وأشارت النتائج الى ان (وجود ارتباط طردي قوي بين اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع للوالدين واضطراب السلوك لدى الاطفال.

الكلمات المفتاحية: اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع،الحدية،النرجسية)، اضطراب السلوك.

Recieved: 26/6/2023

Accepted: 16/7/2023



## مقدمة البحث:

تمثل اضطرابات الشخصية Personality disorders واحداً من اكثر اهتمامات الباحثين في علم النفس ، لما لها من تأثير بالغ على جميع جوانب حياة المصابين بها ، من حيث إدراكاتهم و توجهاتهم و انفعالاتهم و ممارساتهم اليومية، حيث تؤدي بهم الى العديد من المشكلات المرتبطة بالسلوكيات الاندفاعية غير الواعية و العلاقات غير المستقرة مع الآخرين ، و بانحراف ادراكاتهم للمواقف و الأحداث (البليوي، ٢٠٢٠، ص ١١٤٢).

وتنعكس اضطرابات الشخصية بشكل سلبي على سلوك الفرد وتؤدي الى شعوره بالمعاناة و عدم السعادة مع صعوبات في التوافق النفسي والاسري والاجتماعي. كذلك تكمن خطورة الإصابة بها في ان الأفراد الذين يعانون منها يكونون غير واعين باضطراباتهم و يرفضون الاعتراف بمشكلاتهم و يتجنبون العلاج النفسي على الرغم من معاناتهم في مجالات الحياة والاداء المختلفة وادوارهم فيها كالاداء الاجتماعي والتعليمي والمهني. وهنا أشارت دراسات ميلون وآخرون Millon et al، ٢٠٠٤ و تراجيسير و بينفيلد Tragesser & Benfield، ٢٠١٢ و كراجينيك و آخرون Krajniak et al، ٢٠١٨ الى ان مضطربي الشخصية هم افراد يواجهون صعوبات بالغة في التفاعل الفعال مع الآخرين، ويتسمون بعدم الاستقرار والافتقار الى المرونة، ووجود تصورات مشوهة عن الواقع الاجتماعي، مع صعوبات في تغيير سلوكهم وفقاً لمعايير المجتمع و البيئة التي يعيشون فيها (السيد ، ٢٠٢٠، ص ٢٨٦). كما وتؤدي سلوكيات الوالدين والعلاقات الوالدية الخاطئة مع الابناء والنتيجة عن اضطرابات الشخصية لديهم الى ظهور مشكلات تكيفية لدى الاطفال ، ذلك أن الخبرات والصعوبات التي يمر بها الابناء في مرحلة الطفولة والنتيجة عن الممارسات والعلاقات الوالدية غير السوية مع الابناء قد تشكل عائقاً امام قدرة الابناء على اكتساب المهارات اللازمة للتكيف السوي في مراحل النمو اللاحقة مما قد يزيد من المشكلات السلوكية والانفعالية لديهم (الشامي، ٢٠١٩، ص ٣٦). كذلك فان اطفال الوالدين المصابين باضطرابات الشخصية هم اكثر عرضة لخطر الإصابة بالاضطرابات السلوكية والانفعالية المزمنة (Dutton et al، ٢٠١١، P.٢٦٩). إن اضطراب السلوك هو إنذار قوي ومؤشر لكل من اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع (Myers et al، ١٩٩٨، P.٤٧٩) وسوء استعمال المواد (الادمان بكل اشكاله) في مرحلة البلوغ (Lu et al، ٢٠٢٠، P.١). كما يظهر على التلاميذ من ذوي اضطراب السلوك Conduct disorder سلوكيات تشير الى عدم توافقهم في الصف وفي المجتمع، بحيث تمنعهم من الاستفادة التعليمية، ومن تكوين العلاقات الاجتماعية السوية ، و صعوبة في التكيف مع البيئة التعليمية، ويفتقرون الى المهارات التي تمكنهم من العيش في انسجام مع المجتمع (العنزي، ٢٠٢١، ص ١٢٦).

مشكلة البحث: يعاني شخص من بين كل ثلاثة أشخاص في معظم دول العالم من أحد انواع الاضطرابات النفسية على الاقل في مرحلة ما من حياتهم، وتتراوح معدلات الانتشار الفعلية للاضطرابات النفسية بين (٦٥-٨٥%) (العزيمة والمحتسب، ٢٠١٤، ص ٢٥٢-٢٥٣). وتشير الإحصائيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية الى وجود تزايد كبير في انتشار الاضطرابات النفسية، حيث يعاني منها حوالي (٤٥٠) مليون شخص بحسب تقريرها السنوي الذي نشر في عام ٢٠٠١ (WHO، ٢٠٠١، P.١٥). ووفقاً لهذه المنظمة ايضاً سيصاب ربع البشر بواحدة أو أكثر من هذه الاضطرابات في فترة ما من حياتهم. وتمثل نسبة انتشار الاضطرابات النفسية والسلوكية عند أي نقطة زمنية حوالي (١٠%) من الامراض لدى البالغين في مختلف أرجاء العالم، كما و



يعاني خمس الاطفال والمراهقين تحت عمر ( ١٨ ) عاماً من المشكلات السلوكية أو العاطفية أو النمائية (WHO، ٢٠٠٥، p.١٥). ووفقاً لنتائج دراسات كل من تورجيسن وآخرون (Torgersen et al، ٢٠٠١، p.٢٠) و كويد وآخرون (Coid et al، ٢٠٠٦، p.٢٠) وكراودا وآخرون (Grawda et al، ٢٠١٩، p.٢٠) والتي أجريت في عدد من المجتمعات الاوربية (بريطانيا و بولندا والنرويج) وعلى الفئات غير الاكلينيكية، فان اضطرابات الشخصية تنتشر بنسب تتراوح بين (٢,٤٠ الى ٢٠,٠٠%) (Gawda، ٢٠١٩، p.٢). (Coid et al، ٢٠٠٦، p.٤٢٣؛ Torgersen et al، ٢٠٠١، p.٥٩٠). ويعيش (٣٣%) من الابناء الذين يعانون من اضطرابات عاطفية وسلوكية وانفعالية في ظل أسر يعاني فيها أحد الوالدين أو كلاهما من اضطرابات في الشخصية او اضطرابات نفسية اخرى، ومن المرجح أن يظهر لديهم تأخر في النمو، وضعف في المهارات الاجتماعية (Herr et al، ٢٠٠٨، pp.٤٥١-٤٥٢؛ الشامي، ٢٠١٩، ص ٣٦). ولقد اظهرت نتائج دراسة كانيون (Canion et al، ١٩٩٠) أن اضطرابات الوالدين لها تأثير مستقل على اضطرابات الطفولة، من خلال ارتفاع مستويات الأعراض السلوكية والعدوانية وعدم التكيف (Canion et al، ١٩٩٠، p.٤٠٤)، و ان وجود اضطرابات النفسية لدى أحد الوالدين أو كليهما يؤثر في طريقة تفاعل الطفل مع الآخرين، ومن بينها ظهور اضطراب التحدي الاعتراضي و اضطراب السلوك (أبويلية، ٢٠٠٢، ص ٩٥؛ المهدي، ٢٠٠٣، ص ١؛ Dutton et al، ٢٠١١، p.٢٦٩). ولقد اشارت نتائج العديد من الدراسات الى وجود علاقة وثيقة بين اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) لدى الوالدين و اضطراب السلوك لدى الاطفال (Frick et al، ١٩٩٢، p.٤٩) و (Dutton et al، ٢٠١١، p.٢٦٨) و (Berg-nielsen & Wichstrom، ٢٠١٢، p.٢). ويعد اضطراب السلوك ظاهرة عالمية، كونه يتعدى مدى الثقافات، حيث تتشابه معدلات الانتشار الى حد كبير بين الدول، فبينما تصل في هولندا الى (٥,٦%)، نجد أنها تصل الى (٤,٤%) في الولايات المتحدة الامريكية (الدسوقي، ٢٠١٥، ص ٣٦-٣٥)، وهو من أكثر اضطرابات الطفولة شيوعاً وبنسبة تتراوح بين (٣-١٠%). وعليه تبرز مشكلة البحث الحالي في التعرف على مدى اسهام اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) لدى الوالدين في اضطراب السلوك في المجتمع الكوردي وخاصة لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس. ونظراً لانتفاء اي بحث محلي سابق في هذا المجال فان ذلك قد حفز الباحثان الى اجراء بحثهما الحالي.

أهمية البحث: تمثل اضطرابات الشخصية Personality disorders واحدة من اكثر اهتمامات الباحثين في علم النفس، لما لها من تأثير بالغ على جميع جوانب حياة المصابين بها، من حيث إدراكاتهم و توجهاتهم و انفعالاتهم و ممارساتهم اليومية، حيث تؤدي بهم الى العديد من المشكلات المرتبطة بالسلوكيات الاندفاعية غير الواعية و العلاقات غير المستقرة مع الآخرين، و بانحراف ادراكاتهم للمواقف و الأحداث (البليوي، ٢٠٢٠، ص ١١٤٢). ويعاني الأشخاص المصابون باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع Antisocial Personality Disorder، من سوء التوافق و فقدان الشعور بالذنب و من المشاعر السلبية التي ترتبط بشكل كبير بتقدير ذات منخفض و انكار لحقوق الآخرين في المجتمع و العدوانية و التهور و التقلب مع عدم القدرة على تحمل المسؤولية و انتهاك القوانين و القابلية للاستفزاز و الاعتداء البدني. (Edens et al، ٢٠١٤، p.١؛ Bressler، ٢٠١٩، p.٤٧). كذلك يعاني الأشخاص المصابون باضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality Disorder، من صعوبات اجتماعية و شخصية، و من عدم الاستقرار العاطفي، بالإضافة الى أنهم يكونون غير



قادرىن على التوافق، مما يؤثر في علاقاتهم مع الآخرين (سناري وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٤٢٨). كذلك يؤدي اضطراب الشخصية النرجسية Narcissistic personality disorder الى قصور في المهارات الاجتماعية للفرد، و صعوبة في قبول أي علاقة قد تكون تبعية أو مشروطة، مع قصورحاد في استثمار أي علاقات واضحة مع الآخرين ماعدا العلاقات التي تقوم على الاستغلال والنفع (Kernberg & Yeomans، ٢٠١٣، p.١٤).

لقد توصلت نتائج دراسات كل من بارنو وآخرون Barnow et al، ٢٠٠٦ و بيرك- نيلسن و آخرون Berg- nielsen & Wichstrom، ٢٠١٢ الى أن الأطفال الذين لديهم أمهات مصابات باضطرابات الشخصية (الحدية والمضادة للمجتمع والنرجسية) أكثر عرضة للمشكلات العاطفية والسلوكية والجسدية (Berg- nielsen & Wichstrom، ٢٠١٢، p.٢). وعليه تبرز أهمية هذا البحث من خلال:

١. توفير ثلاثة ادوات (مقاييس) لقياس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) وأخرى لقياس اضطراب التحدي الاعتراضي على وفق الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية-الاصدار الخامس (DSM-5) للجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA)، والتي يمكن توظيفها في مجال الصحة النفسية للطفل والمراهق والراشد.

٢. تساعد هذه المقاييس الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات و البحوث في مجال اضطرابات الشخصية واضطرابات مرحلة الطفولة في ضوء المعايير التشخيصية الحديثة.

٣. بيان طبيعة العلاقة بين اضطراب السلوك و كل من اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) ( لدى عينة البحث والتي يمكن ان تسهم في مساعدة الأخصائين والمعالجين في تقديم الإرشادات والعلاجات المناسبة.

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على نسب شيوع اضطرابات الشخصية ( المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية ) لدى آباء وامهات طلبة مرحلة التعليم الاساس.

التعرف على نسب شيوع اضطراب السلوك لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس.

التعرف على الفرق في نسب شيوع اضطرابات الشخصية ( المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية ) لدى آباء وامهات طلبة مرحلة التعليم الاساس على وفق متغير الجنس (ذكر- انثى).

التعرف على فرق في نسب شيوع اضطراب السلوك لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس على وفق متغير الجنس (ذكر- انثى) .

مدى اسهام اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع و الحدية و النرجسية ) لدى الوالدين في إحداث اضطراب السلوك لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بدراسة اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) لدى الوالدين وعلاقتها باضطراب السلوك لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس، في المدارس الحكومية الصباحية في مركز محافظة السليمانية من كلا الجنسين والذين تتراوح اعمارهم بين (٨-١٠) للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

تحديد المصطلحات: لقد تبنى الباحثان في تعريفهما لمصطلحات البحث تعريفات الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) في دليلها التشخيصي والاحصائي الخامس (DSM-5-TR).

١. اضطراب الشخصية Personality Disorder: مُط ثابت من التجربة الداخلية والسلوك الذي ينحرف بشكل



ملحوظ عن توقعات ثقافة الفرد و يكون منتشرًا وغير مرناً ، يبدأ في مرحلة المراهقة أو بداية البلوغ ، ويستقر بمرور الوقت ويؤدي إلى العسر أو الضعف (APA، 2013، P.645).

٢. اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع Antisocial Personality Disorder : نمط منتشر من التجاهل وانتهاك حقوق الآخرين، يتسم بالعدوانية والتقلب والتهور، وافتقار للحس الأخلاقي او الضمير، وتاريخ لأعمال إجرامية، ومشكلات قانونية، والاختفاق في الامتثال للمعايير الاجتماعية والسلوكية والاندفاعية والخداع واللامسؤولية واللامبالاة لسلامة أنفسهم أو الآخرين، وعدم الشعور بالذنب، يظهر منذ سن الخامسة عشرة (APA، 2013، P.659).

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المستجب نتيجة استجابته لفقرات مقياس اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع الذي اعده الباحثان في بحثهما الحالي.

٣. اضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality Disorder : نمط منتشر من عدم الاستقرار في العلاقات الشخصية والصورة الذاتية والوجدان و الاندفاعية الملحوظة، يبدأ في سن الرشد (APA، 2013، P.663).

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المستجب نتيجة استجابته لفقرات مقياس اضطراب الشخصية الحدية الذي اعده الباحثان في بحثهما الحالي.

٤. اضطراب الشخصية النرجسية Narcissistic Personality Disorder : شعور بالعظمة والحاجة الى الإعجاب وقصور في اظهار التعاطف نحو الآخرين (APA، 2013، P.670).

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المستجب نتيجة استجابته لفقرات مقياس اضطراب الشخصية النرجسية الذي اعده الباحثان في بحثهما الحالي.

٥. اضطراب السلوك Conduct Disorder : نمط متكرر و مستمر من السلوك ، يتم فيه انتهاك الحقوق الأساسية للآخرين أو القواعد والمعايير الاجتماعية الملائمة لعمر معين ، والذي يتجلى من خلال وجود ثلاثة على الأقل من المعايير الخمسة عشر خلال الاثني عشر شهراً الماضية (APA، 2013، P.679).

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على وفق تقديرات الوالدين نتيجة استجابتهم لفقرات مقياس اضطراب السلوك المعتمد في البحث الحالي .

## الفصل الثاني : الاطار النظري

### اضطراب الشخصية العام: General Personality Disorder

#### المعايير التشخيصية Diagnostic Criteria :

نمط دائم من التجربة الداخلية والسلوك الذي ينحرف بشكل ملحوظ عن توقعات ثقافة الفرد، ويتجلى في مجالين أو أكثر من المجالات التالية:

١. الإدراك (بمعنى اخر، طريقة إدراك وتفسير الذات والأشخاص والأحداث الأخرى).

٢. العاطفة ( بمعنى اخر، مدى وشدة واستقرارية وملائمة الاستجابة العاطفية).

٣. العلاقات مع الآخرين.

٤. التحكم بالاندفاع (Hersen et al، 2007، p.634).

B- نمط دائم غير مرن ومنتشر عبر مجموعة واسعة من المواقف الشخصية والاجتماعية.

C- يؤدي النمط المستمر إلى عسر او ضعف كبير سريرياً في المجالات الاجتماعية أو المهنية أو غيرها من



مجالات الأداء المهمة.

D- النمط مستقر وطويل الأمد ويمكن إرجاع بدايته إلى فترة المراهقة أو البلوغ المبكر على الأقل.  
E- لا يتم تفسير النمط الدائم بشكل أفضل على أنه مظهر من مظاهر أو نتيجة لاضطراب نفسي آخر  
(Dobbert, 2007, pp. 1-2).

F- لا يُعزى النمط الدائم إلى الآثار الفسيولوجية لاستعمال بعض المواد (على سبيل المثال، تعاطي المخدرات أو الادوية)، أو حالة طبية أخرى (مثل صدمة الرأس). (APA, 2013, pp. 646-647)

## اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع: Antisocial Personality Disorder

### المعايير التشخيصية: Diagnostic Criteria

- A- نمط منتشر من التجاهل وانتهاك حقوق الآخرين، يحدث منذ سن ١٥)) عاماً(إذا كان اضطراب السلوك موجود قبل هذا العمر). كما يتضح في ثلاثة (أو أكثر) من الاعراض التالية:
- ١- عدم الامتثال للأعراف الاجتماعية فيما يتعلق بالسلوكيات المشروعة، كما يتضح من تكرار القيام بأعمال تشكل أسباباً للاعتقال.
  - ٢- الخداع، كما يتضح من الكذب المتكرر أو استخدام الأسماء المستعارة أو خداع الآخرين لتحقيق منفعة أو متعة شخصية.
  - ٣- الاندفاع أو الفشل في التخطيط للمستقبل.
  - ٤- التهيج والعدوانية، كما يتضح من خلال الشجارات أو الاعتداءات الجسدية المتكررة.
  - ٥- الاستهتار المتهور بسلامة النفس أو الآخرين.
  - ٦- عدم المسؤولية المستمر، كما يتضح من الفشل المتكرر في الحفاظ على مهنة ثابتة أو الوفاء بالالتزامات المالية.
  - ٧- عدم الندم، كما يتضح من عدم المبالاة أو تبرير الأذى أو إساءة المعاملة أو السرقة من شخص آخر.
- B- أن لا يقل عمر الفرد عن ١٨ عاماً.
- C- هناك دليل على اضطراب السلوك يبدأ قبل سن ١٥ عاماً.
- D- لا يحدث السلوك المضاد للمجتمع حصرياً خلال مسار الفصام أو الاضطراب ثنائي القطب (Major, 2013, p. 20-21).

## اضطراب الشخصية الحدية: Borderline Personality Disorder

### المعايير التشخيصية: Diagnostic Criteria

نمط منتشر من عدم الاستقرار في العلاقات الشخصية والصورة الذاتية والعواطف والاندفاعية الملحوظة، الذي يبدأ في سن الرشد ويوجد في مجموعة متنوعة من السياقات ويتبدى في خمسة (أو أكثر) من الاعراض التالية: (Cailhol et al, 2012, p. 1; Johnson, 2019, p. 78; Kerr et al, 2021, p. 74)



- ١- جهود محمومة لتجنب الهجر الحقيقي ، أو المتخيل. (ملاحظة: لا يتم تضمين السلوك الانتحاري أو المشوه للذات الذي تم تناوله في المعيار ٥).
- ٢- نمط من العلاقات الشخصية غير المستقرة الشديدة التي تتميز بالتناوب بين أقصى درجات المثالية وقلّة القيمة (Pierre & Frances, ٢٠١٦, p.٣١٤) Skodol et al, ٢٠١١, p.١٤١).
- ٣- اضطراب الهوية: صورة ذاتية أو إحساس بالذات غير مستقر بشكل ملحوظ ومستمر.
- ٤- الاندفاع في مجالين على الأقل من المحتمل أن يُضُرّان الذات (مثلاً، الإنفاق والجنس واستعمال المواد والقيادة المتهورّة والشراهة في الأكل). (ملاحظة: لا يشمل السلوك الانتحاري أو المشوه للذات الذي يشمل المعيار ٥)
- ٥- السلوك الانتحاري المتكرر أو الإيماءات أو التهديدات بسلوك تشويه الذات.
- ٦- عدم الاستقرار العاطفي بسبب التفاعل الملحوظ للمزاج (مثلاً، خلل الانزعاج الشديد أو التهيج أو القلق الذي عادة ما يستمر لبضع ساعات ونادراً ما يستمر لأكثر من بضعة أيام).
- ٧- مشاعر مزمنة بالفراغ (Bender et al, ٢٠١١, p.١٤١).
- ٨- الغضب الشديد أو غير المناسب أو صعوبة التحكم في الغضب (على سبيل المثال، النوبات المتكررة للغضب والغضب المستمر والمعارك الجسدية المتكررة).
- ٩- تصور بارانويدي عابر مرتبط بالتوتر أو أعراض فصامية شديدة (APA, ٢٠١٣, p.٦٦٣; Rosenbach et al, ٢٠٢٠, p.٦) اضطراب الشخصية النرجسية: Narcissistic Personality Disorder: المعايير التشخيصية: Diagnostic Criteria
- نمط شائع من العظمة (في الخيال أو السلوك) والحاجة إلى الإعجاب ونقص التعاطف يبدأ في مرحلة البلوغ المبكرة وينتشر في مجموعة متنوعة من السياقات، ويُظهر المصاب به خمسة أعراض (أو أكثر) مما يلي: (Dobbert, ٢٠٠٧, p.٩٥ ; Johnson, ٢٠١٩, p.٧٨).
- ١ - لديه شعور كبير بأهمية الذات (مثلاً، المبالغة في الإنجازات والمواهب ويتوقع أن يتم الاعتراف به على أنه متفوق دون إنجازات متكافئة).
- ٢- منشغل بأوهام النجاح اللامحدود أو القوة أو التألق أو الجمال أو الحب المثالي.
- ٣- يعتقد أنه أو أنها «مميز» وفريد من نوعه ولا يمكن فهمه أو التعامل معه إلا من قبل اشخاص ذي مكانة عالية او مؤسسات خاصة .
- ٤- يتطلب الإعجاب المفرط. (Hersen et al, ٢٠٠٧, p.٦٥١)
- ٥- لديه إحساس بالاستحقاق (مثلاً، التوقعات غير المعقولة بمعاملة تفضيلية خاصة أو الامتثال التلقائي لتوقعاته).
- ٦- استغلالي في علاقاته مع الآخرين (أي يستغل الآخرين لتحقيق غايته الخاصة) (Caligor et al, ٢٠١٥, p.٤١٨).
- ٧- يفتقر إلى التعاطف: غير راغب في التعرف على مشاعر واحتياجات الآخرين أو التماهي معها.
- ٨- غالباً ما يحسد الآخرين أو يعتقد أن الآخرين يحسدونه.
- ٩- يظهر سلوكيات أو مواقف متعجرفة ومتكبرة (APA, ٢٠١٣, pp.٦٦٩-٦٧٠; المحسن, ٢٠١٩, ص ٨٢-٨١).



## اضطراب السلوك: Conduct Disorder

### المعايير التشخيصية: Diagnostic Criteria

A- نمط سلوك متكرر ومستمر تنتهك فيه الحقوق الأساسية للآخرين أو الاعراف أو القواعد المجتمعية الأساسية الملائمة للعمر (Frick, 2016, p. 160; Hamblly et al, 2016, p. 1). كما يتضح من وجود ثلاثة على الأقل من المعايير الخمسة عشر التالية في الـ ١٢ شهراً الماضية من أي من الفئات أدناه مع وجود معياراً واحداً على الأقل في الأشهر الستة الماضية:

العدوانية تجاه الناس والحيوانات Aggression To People and Animals:

١- غالباً ما يتنمر أو يهدد أو يرهب الآخرين.

٢- غالباً ما يبدأ معارك جسدية.

٣- استخدم سلاحاً يمكن أن يسبب ضرراً جسدياً خطيراً للآخرين (مثلاً، مضرب أو حجارة أو زجاجة مكسورة أو سكين أو مسدس).

٤- كان قاسي جسدياً مع الآخرين.

٥- كان قاسي جسدياً مع الحيوانات (Loeber et al, 2000, p. 1469).

٦- سرق أثناء مواجهة الضحية (مثلاً، سرقة الحقائب والابتزاز والسطو المسلح)

٧- أجبر شخصاً على نشاط جنسي.

تدمير الممتلكات: Destruction Of Property

٨- شارك وبتعمد في اشعال الحرائق بقصد الحاق ضرر كبير.

٩- دمر عمداً ممتلكات الآخرين (بخلاف إشعال النار) (Major, 2013, p. 14).

الخداع او السرقة : Deceitfulness Or Theft

١٠- اقتحم منزل أو بناية أو سيارة شخص آخر.

١١- غالباً ما يكذب للحصول على سلع أو خدمات أو لتجنب الالتزامات (أي «يخدع» الآخرين).

١٢- قام بسرقة أشياء ذات قيمة من دون ان يواجه الضحية (مثلاً، سرقة متجر ولكن دون كسر ودخول، تزوير).

انتهاك خطير للقواعد: Serious Violation Of Rules

١٣- غالباً ما يبقى خارج المنزل ليلاً رغم منع الوالدين و ذلك قبل سن الثالثة عشرة.

١٤- هرب من المنزل مرتين على الأقل بينما هو يعيش مع والديه او من ينوب عنهما، او مرة من دون العودة ولمدة طويلة.

١٥- غالباً ما يغيب عن المدرسة، ويبدأ ذلك قبل سن الثالثة عشرة. (APA, 2013, p. 670-671; Aebi et al, 2019, p. 3)

B- يتسبب الاضطراب في السلوك في ضعف كبير سريرياً في الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو المهني.

C- إذا كان الفرد يبلغ من العمر ١٨ عاماً أو أكثر، فلا يتم استيفاء معايير اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (طومان، ٢٠١٦، ص٤٣). علاقة اضطرابات الشخصية لدى الوالدين باضطراب السلوك:



اظهرت نتائج دراسة كانيون و آخرون Canion et al. ١٩٩٠. أن اضطرابات الوالدين لها تأثير مستقل في اضطراب الطفولة ، كما يتضح من ارتفاع مستويات الأعراض السلوكية والعدوانية و خلل التكيف (Canion et al. ١٩٩٠. p.٤٠٤. و اشارت نتائج دراسة هير وآخرون Herr et al. ٢٠٠٨. الى ان سمات العدوان والاندفاع لدى الاشخاص المصابين باضطراب الشخصية الحدية قد تنتقل الى الإبناء (Herr et al. ٢٠٠٨. p.٤٥٣). وتوصلت نتائج دراسة بيلسكي وآخرون Belsky et al. ٢٠٠٩. الى وجود علاقة بين اساليب المعاملة الوالدين الخاطئة و سلوكيات الغضب والعدوان لدى الاطفال (Belsky et al. ٢٠٠٩. p.١٢٠١) ، و اشارت نتائج دراسة دوتون وآخرون Dutton et al. ٢٠١١. الى ان اصابة الوالدين باضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) قد تؤثر في جودة الرعاية التي يقدمانها (Dutton et al. ٢٠١١. p.٢٦٨) . و اسفرت نتائج دراسة بارنو وآخرون Barnow et al. ٢٠٠٦. عن ان اطفال الامهات المصابات باضطرابات الشخصية في المجموعة ( B ) قد تعرضوا لمجموعة من عوامل الخطر وكانوا اكثر عرضة للمشكلات الانفعالية و السلوكية و الجسمية (Barnow et al. ٢٠٠٦. P.٩٦٥) .

#### الفصل الثالث: اجراءات البحث

اولاً- منهجية البحث Research Methodology : استخدم المنهج الوصفي الارتباطي في البحث الحالي، والذي يستخدم من اجل وصف العلاقات بين المتغيرات، من دون ان يتحكم بها الباحث ، وقياس مدى الارتباط بينهما، وأوجه الاختلاف والتشابه، ويهتم بدراسة نوع وحجم العلاقة بين هذه المتغيرات، ومعرفة أهم ما يميز ظاهرة عن غيرها (http://www.com.mawdoo3.com).

ثانياً- مجتمع البحث Research Population : تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة مدارس التعليم الاساس (الدراسة الابتدائية) في (٣٠٠) مدرسة (ملحق ١/) في الجانبين الشرقي والغربي في مركز محافظة السليمانية، بواقع (١٢٩) مدرسة في الجانب الشرقي ، و(١٧١) مدرسة في الجانب الغربي، والتي بلغ عدد الطلبة فيها (٥٩٢٠٢) طالباً و طالبة، بواقع (٣٠٦٢٥) طالباً و (٢٨٥٧٧) طالبة، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) جدول (١/).

(جدول ١/)

#### توزيع افراد مجتمع البحث حسب الجنس

ت	الجنس	الصف	المجموع
1	ذكور	الثالث والرابع والخامس	30.625
2	إناث	الثالث والرابع والخامس	28.577
			59.202
			المجموع

ثالثاً- عينة البحث Research Sample : تألفت عينة البحث الحالي من :

اولاً : شملت عينة البحث (٩٠٠) طالباً و طالبة ، بواقع (٤٥٠) طالباً و(٤٥٠) طالبة ، وقد تم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية متعددة المراحل Multi Stages Random Sampling وعلى النحو الآتي:

قسم مجتمع البحث الى جانبين شرقي و غربي، واختيرت عشر مدارس من كل جانب، واختيرت المرحلة الدراسية ( الثالثة والرابعة والخامسة) ، ومن ثم تم اختيار (١٥) طالباً وطالبة من كل مرحلة دراسية ، بمعنى انه تم اختيار ( ٤٥٠) طالباً و طالبة من كل مدرسة. واختيرت شعبة واحدة من المرحلة الدراسية، واختيرت العينة من قائمة اسماء الطلبة وبالطريقة العشوائية البسيطة (جدول ٢/).



(جدول / ٢)

توزیع افراد عینة البحث الحالي حسب المدارس والجنس والصف الدراسي

ت	المدارس	الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		مجموع الاستبانات
		طالبة	طالب	طالبة	طالب	طالبة	طالب	
1	مدرسة ثايندة	8	7	8	7	8	8	45
2	مدرسة هة ذارموكرياني	8	8	7	8	8	8	45
3	مدرسة هة رة وة ز	7	8	8	7	8	8	45
4	مدرسة سابلاغ	7	8	7	8	8	8	45
5	مدرسة شاكار	7	8	7	8	8	8	45
6	مدرسة خاتووليسي	7	8	7	8	8	8	45
7	مدرسة ئيشكة وتن	7	8	8	7	8	8	45
8	مدرسة شة هيد غفور	7	8	7	8	8	8	45
9	مدرسة ابراهيم ناشا	7	8	8	7	8	8	45
10	مدرسة بههية معروف	7	8	7	8	8	8	45
11	مدرسة هة وارة بهرزة	8	7	8	7	8	8	45
12	مدرسة بهمؤ	8	7	7	8	8	8	45
13	مدرسة صالح قفتان	8	7	8	7	8	8	45
14	مدرسة موفتي	8	7	7	8	8	8	45
15	مدرسة هة وري	8	7	8	7	8	8	45
16	مدرسة بيكة س	8	7	7	8	8	8	45
17	مدرسة تاظطة	8	7	8	7	8	8	45
18	مدرسة سعيد كابان	8	7	7	8	8	8	45
19	مدرسة جمالي حاجي علي	8	7	8	7	8	8	45
20	مدرسة دياربكر	8	7	7	8	8	8	45
	المجموع الاستبانات	150	150	150	150	150	150	900

ثانياً: شملت عينة البحث من الوالدين ( ١٨٠٠ أب وأم لطلبة المراحل الدراسية (الثالثة والرابعة والخامسة) ،بواقع ((٩٠٠ أب و ((٩٠٠ أم لقياس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) لدى الوالدين .واعتمد نفس العدد لقياس اضطراب السلوك لدى الابناء، حيث أكد الباحثان على ضرورة ان يتشاركوا(الوالدين) في ملء الاستبيان المتعلق بهذا الاضطراب. ثالثاً: اعتمدت عينة قوامها (٦٠) مدرساً (مرشدي الصفوف) فيما يتعلق باستبيان المدرسين، حيث قام كل مدرس بتقييم(١٥) طالباً و طالبة لاضطراب التحدي الاعتراضي. وقام الباحثان باعتماد (١٤٦٨) استمارة من تقياس اضطرابات الشخصية (٧٣٤) استمارة لدى الأمهات و (٧٣٤) استمارة لدى الآباء، و (٧٣٤) استمارة من تقياس اضطراب السلوك ، بعد ولقد تم استبعاد(١٦٦) استمارة وهي العينة التي لم تلتزم بتعليمات الاجابة (الوالدين والمرشدين)، من ناحية ترك بعض الفقرات من دون اجابة، او الاجابة على اكثر من اختيار.



## رابعاً- ادوات البحث Research Instruments:

مقاييس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزرجية) للوالدين Antisocial.Borderline and Narcisctic Personality DisorderS Scales:

اولاً - خطوات اعداد مقاييس اضطرابات الشخصية (المضادة والحدية والزرجية) للوالدين:

١- التخطيط للمقياس: حددت فقرات المقاييس في ضوء معايير الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس (0-DSM) للجمعية الامريكية للطب النفسي والعقلي (APA). وبعد الاطلاع على المعايير التشخيصية الخاصة باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع المعتمدة في الـ (0-DSM) تم صياغة (( ٧ فقرات، والتي يُشخص من خلالها المصاب بهذا الاضطراب وذلك بتوافر ثلاثة اعراض من الاعراض السبعة المحددة في ضوء هذا الدليل. اما فيما يتعلق باضطراب الشخصية الحدية المعتمدة في الـ (0-DSM)، فقد تم صياغة (٩) فقرات، والتي يُشخص من خلالها المصاب بهذا الاضطراب وذلك بتوافر خمسة اعراض من الاعراض التسعة المحددة في ضوء هذا الدليل. وفيما يتعلق باضطراب الشخصية الزرجية المعتمدة في الـ (0-DSM) تم صياغة (٩) فقرات، والتي يُشخص من خلالها المصاب بهذا الاضطراب وذلك بتوافر خمسة اعراض من الاعراض التسعة المحددة في ضوء هذا الدليل.

- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث: طُبقت فقرات مقاييس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزرجية) على عينة من الوالدين تألفت من (١٤٦٨) أب وأم بواقع (٧٣٤) أباً و(٧٣٤) أمماً ، بعد استبعاد (١٦٦) استمارة لعدم صلاحيتها للتحليل.

- تصحيح المقياس: تمثلت بدائل المقاييس باربعة بدائل وهي (دائماً، غالباً، احياناً، ابداً)، يقابلها سلم للدرجات (٣،٢،١،٠)، وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب على فقرات المقاييس من خلال جمع درجات الاستجابة على الفقرات جميعها.

- اجراء تحليل الفقرات (القوة التمييزية للفقرات) Power Item Discrimination : قام الباحثان بسحب عينة عشوائية تألفت من (٢٥٠) استمارة المتعلقة باضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزرجية) لدى الوالدين (مُلت من قبل الوالدين). ويُعد هذا العدد مقبولاً للتقليل من أخطاء الصدفة في عملية التحليل الإحصائي. ويُعد اسلوبا المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية اجرائين مناسبين في تحليل الفقرات، لانهما يؤكدان إتساق التحليل ودقته.

أ- المجموعتان المتطرفتان Contrasted Groups: بالنسبة لمقياس اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى الوالدين ، وقد استخدم الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، وظهرت النتائج ان جميع الفقرات كانت مميزة ، وبدرجة حرية (١٣٤) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) (جدول ٣/). وبالنسبة لمقياس اضطراب الشخصية الحدية لدى الوالدين ، وقد استخدم الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، وظهرت النتائج ان جميع الفقرات كانت مميزة ، وبدرجة حرية (١٣٤) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) (جدول ٣/). وبالنسبة لمقياس اضطراب الشخصية الزرجية لدى الوالدين ، وقد استخدم الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار



الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، وظهرت النتائج ان جميع الفقرات كانت مميزة، وبدرجة حرية ( ١٣٤ ) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) (جدول ٣/).

(جدول ٣/)

معاملات تمييز فقرات مقياس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزجسية ) الوالدين

اضطرابات الشخصية لدى الامهات	رقم الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة	اضطرابات الشخصية لدى الآباء	رقم الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
المضادة للمجتمع	١	٢,٥٨	دالة	المضادة للمجتمع	١	٣,٣٥	دالة
	٢	٢,٠٥	دالة		٢	٢,٤١	دالة
	٣	٥,٥٣	دالة		٣	٦,٤٢	دالة
	٤	٢,٦١	دالة		٤	٣,٥٤	دالة
	٥	٢,٧٧	دالة		٥	٣,٩١	دالة
	٦	١٢,٢٠	دالة		٦	١٢,٥٨	دالة
	٧	٩,٢٥	دالة		٧	٨,٢٩	دالة
الحدية	١	٦,٩٤	دالة	الحدية	١	١١,١٧	دالة
	٢	١١,٠٥	دالة		٢	١٣,١٠	دالة
	٣	٧,٣٨	دالة		٣	٦,٢٠	دالة
	٤	٦,٠٤	دالة		٤	٨,٣٥	دالة
	٥	٢,٤٤	دالة		٥	٣,٤٢	دالة
	٦	٩,١٠	دالة		٦	١٠,٠٣	دالة
	٧	٦,٧١	دالة		٧	٦,٨٢	دالة
	٨	٨,٤٦	دالة		٨	٩,١٢	دالة
	٩	٩,٣١	دالة		٩	٩,٩١	دالة
الزجسية	١	٨,٤١	دالة	الزجسية	١	١٢,٤٢	دالة
	٢	١٥,٤٠	دالة		٢	١٤,١٨	دالة
	٣	٨,٩٨	دالة		٣	١١,٢٥	دالة
	٤	١٥,٠٢	دالة		٤	١٧,٧٢	دالة
	٥	١١,٨٣	دالة		٥	١٠,٢١	دالة
	٦	٣,٤٣	دالة		٦	٢,١٣	دالة
	٧	٢,٥٥	دالة		٧	٥,١٦	دالة
	٨	٣,٦٥	دالة		٨	٦,٦٢	دالة
	٩	٨,٤٩	دالة		٩	٨,٥٩	دالة

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (معامل الاتساق الداخلي): Internal Consistency Coefficient  
وقد استخدم معامل ارتباط بيرسن Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (٢٥٠) استمارة لكل مقياس من المقاييس الثلاثة ،وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل في ضوء اسلوب المجموعتين المتطرفتين. وقد اظهرت النتائج بان معاملات الارتباط لكل الفقرات كانت دالة معنوياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية ( ٢٤٩ ) (جدول ٤/).



(جدول ٤/)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقاييس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزرجية) الوالدين بالدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	قيم معامل الارتباط	رقم الفقرة	اضطراب الشخصية لدى الآباء	مستوى الدلالة	قيم معامل الارتباط	رقم الفقرة	اضطراب الشخصية لدى الامهات
دالة	0.52	١	المضادة للمجتمع	دالة	0.47	١	المضادة للمجتمع
دالة	0.43	٢		دالة	0.46	٢	
دالة	0.64	٣		دالة	0.55	٣	
دالة	0.63	٤		دالة	0.59	٤	
دالة	0.59	٥		دالة	0.60	٥	
دالة	0.65	٦		دالة	0.62	٦	
دالة	0.57	٧		دالة	0.65	٧	
دالة	0.55	١	الحدية	دالة	0.53	١	الحدية
دالة	0.70	٢		دالة	0.62	٢	
دالة	0.52	٣		دالة	0.59	٣	
دالة	0.61	٤		دالة	0.48	٤	
دالة	0.32	٥		دالة	0.21	٥	
دالة	0.65	٦		دالة	0.56	٦	
دالة	0.58	٧		دالة	0.44	٧	
دالة	0.62	٨		دالة	0.59	٨	
دالة	0.66	٩		دالة	0.50	٩	
دالة	0.62	١	الزرجية	دالة	0.55	١	الزرجية
دالة	0.67	٢		دالة	0.69	٢	
دالة	0.66	٣		دالة	0.57	٣	
دالة	0.76	٤		دالة	0.69	٤	
دالة	0.61	٥		دالة	0.66	٥	
دالة	0.26	٦		دالة	0.31	٦	
دالة	0.39	٧		دالة	0.23	٧	
دالة	0.53	٨		دالة	0.28	٨	
دالة	0.56	٩		دالة	0.57	٩	

ثانياً - مؤشرات صدق وثبات مقاييس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزرجية) الوالدين :

- الصدق Validity: وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق وهما:

١- صدق المحتوى Content Validity: وقد تحققا في المقياس الحالي و كالتالي:

أ- الصدق الظاهري Face Validity: ويتم الحصول على هذا الصدق عن طريق عرض الاداة على مجموعة من الخبراء والحصول على نسبة من الاتفاق المناسب لملاءمة الاداة للخاصية المراد قياسها. وللتحقق من الصدق



الظاهرى قامت الباحثة بعرض المقاييس الثلاثة لاضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزجسية) على مجموعة من الخبراء في علم النفس والطب النفسي وكما ذكر سابقاً، ووجد بان نسبة الاتفاق حول الفقرات كانت اكثر من 70%) وعليه عدت الفقرات جميعها صالحة لقياس الاضطرابات المذكورة.

ب- الصدق المنطقي Logical Validity: وقد تحقق هذا النوع من الصدق في جميع المقاييس المذكورة في هذا البحث وذلك من خلال اعداده في ضوء المعايير التشخيصية للجمعية الامريكية للطب النفسي ( APA) في دليلها التشخيصي والاحصائي الخامس ((DSM-5 والتي في ضوئها تم اعداد الفقرات حيث مثلت الفقرات هذه المعايير.

٢- صدق البناء Construct Validity: و تحقق هذا النوع من الصدق في المقاييس الحالية من خلال استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس. حيث كانت جميع فقرات المقاييس على وفق هذا الاجراء دالة معنوياً.

- الثبات Reliability: وقد استخرج ثبات المقياس بطريقة كرونباخ الفا Cronbach Alpha حيث بلغ:

- معامل ثبات مقياس اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (0,64) لاستبيان الامهات، و(0,63) لاستبيان الآباء.

- معامل ثبات مقياس اضطراب الشخصية الحدية (0,75) لاستبيان الامهات، و(0,83) لاستبيان الآباء.

- معامل ثبات مقياس اضطراب الشخصية الزجسية (0,79) لاستبيان الامهات، و(0,84) لاستبيان الآباء.

- مقياس اضطراب السلوك Conduct Disorder:

اعتمدا الباحثان في قياس اضطراب السلوك، مقياس (عبدالله، 2019) (ملحق /10)، والذي أعتد في بنائه على المعايير التشخيصية الخاصة باضطراب السلوك المعتمدة في الـ (DSM-5)، والذي يتألف من (14) فقرة، (6) فقرات منها لقياس (العوانية مع الاخرين والحيوانات)، وفقرتان لقياس (تحطيم الملكية)، و(3) فقرات لقياس (الخداع والسرقة)، و (3) فقرات لقياس (الانتهاكات الخطيرة للقواعد).

- تصحيح المقياس:

تمثلت بدائل المقاييس باربعة بدائل وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، أبداً)، يقابلها سلم للدرجات (3،2،1،0)، وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب على فقرات المقياس.

- اجراء تحليل الفقرات (القوة التمييزية للفقرات) Power Item Discrimination:

أ- المجموعتان المتطرفتان Contrasted Groups: طُبِق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، وظهرت النتائج ان جميع الفقرات كانت مميزة، وبدرجة حرية (134)، وعند مستوى دلالة اقل من (0,05)، (جدول 5/).



(جدول 5/)

معاملات تمییز فقرات مقياس اضطراب السلوك (استبيان الوالدين والمرشدين)

مستوى الدالة	القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	استبيان المرشدين	مستوى الدالة	القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	استبيان الوالدين
دالة	5,57	1	اضطراب السلوك CD	دالة	6.63	1	اضطراب السلوك CD
دالة	2,46	2		دالة	2.54	2	
دالة	7,81	3		دالة	5.98	3	
دالة	4,54	4		دالة	3.35	4	
دالة	2,17	5		دالة	2.04	5	
دالة	3,40	6		دالة	2.54	6	
دالة	7,68	7		دالة	5.13	7	
دالة	7,17	8		دالة	5.76	8	
دالة	4,95	9		دالة	4.30	9	
دالة	2,17	10		دالة	2.54	10	
دالة	2,54	11		غير دالة	1.42	11	
غير دالة	1,65	12		دالة	2.04	12	
دالة	2,17	13		دالة	2.04	13	
دالة	2,41	14		دالة	2.98	14	

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Coefficient: وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة معنوياً عند مستوى دلالة اقل من (0,05)، وبدرجة حرية (249)، ولغرض اختيار الفقرات بشكلها وصيغتها النهائية حذفت الفقرة التي كانت غير صالحة على وفق كلا الاسلوبين، وعليه لم يتم حذف اي فقرة (جدول 6/).



(جدول 6/)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس اضطراب السلوك بالدرجة الكلية للمقياس (استبيان الوالدين والمرشدين)

استبيان الوالدين	رقم الفقرة	قيم معامل الارتباط	مستوى الدلالة	استبيان المرشدين	رقم الفقرة	قيم معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اضطراب السلوك CD	1	0,54	دالة	اضطراب السلوك CD	1	0,68	دالة
	2	0,20	دالة		2	0,17	دالة
	3	0,68	دالة		3	0,74	دالة
	4	0,61	دالة		4	0,59	دالة
	5	0,13	دالة		5	0,38	دالة
	6	0,30	دالة		6	0,37	دالة
	7	0,57	دالة		7	0,70	دالة
	8	0,54	دالة		8	0,68	دالة
	9	0,49	دالة		9	0,35	دالة
	10	0,17	دالة		10	0,17	دالة
	11	0,35	دالة		11	0,44	دالة
	12	0,27	دالة		12	0,52	دالة
	13	0,28	دالة		13	0,57	دالة
	14	0,36	دالة		14	0,39	دالة

مؤشرات صدق وثبات مقياس اضطراب السلوك:

- الصدق Validity: لقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق هما: صدق المحتوى (الصدق الظاهري والمنطقي) وصدق البناء (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية)، كما تمت الإشارة الى ذلك فيما يتعلق بمقاييس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) الوالدين، واستخرج صدق البناء Construct Validity للمقياس عن طريق استخدام معاملات ارتباط بيرسن لأستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (250) استمارة، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0,13 - 0,68) لاستبيان الوالدين، وبين (0,17 - 0,74) لاستبيان المرشدين.

- الثبات Reliability: وقد استخرج ثبات المقياس بطريقة كرونباخ الف Cronbach Alpha حيث بلغ (0,60) لاستبيان الوالدين، و (0,77) لاستبيان المرشدين.

### - الوسائل الاحصائية: استخدمت في البحث الحالي الوسائل الاحصائية التالية:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test for two independent samples لاختبار الفرق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا في تحليل فقرات مقاييس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) ومقياس (اضطراب السلوك) بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

2- معامل ارتباط بيرسن Pearson Product-Moment Correlation Coefficient في حساب ارتباط درجة كل



- فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لاغراض تحليل فقرات المقاييس الاربعة.
- 3- معادلة كرونباخ الفالفا Cronbach Alpha لاستخراج الثبات للمقاييس الاربعة.
- 4- الاختبار التائي t-test لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والفرضية.
- 5- تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression للتعرف على مدى اسهام اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزجسية) لدى الوالدين في اضطراب السلوك لدى ابنائهم.

## الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

### أولاً: عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على نسب شيوع اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزجسية) لدى آباء وامهات طلبة مرحلة التعليم الاساس :

1- اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع : أظهرت النتائج أن (١٨) أباً و أمماً من مجموع (١٤٦٨)، بواقع (٨) امهات و (١٠) آباء توافرت لديهم ثلاثة مظاهر (اعراض) و اكثر من الاعراض السبعة لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع على وفق المعايير المعتمدة في الـ (TR-0-DSM)، وان نسبة شيوع هذا الاضطراب قد بلغت (١%) حسب استبيان الامهات، و(١%) حسب استبيان الآباء.

2- اضطراب الشخصية الحدية : أظهرت النتائج أن (٣٣) أباً و أمماً من مجموع (١٤٦٨)، بواقع (١٣) أمماً و (٢٠) أباً توافرت لديهم اربعة مظاهر (اعراض) و اكثر من الاعراض التسعة لاضطراب الشخصية الحدية على وفق المعايير المعتمدة في الـ (TR-0-DSM)، وان نسبة شيوع هذا الاضطراب قد بلغت (٢%) حسب استبيان الامهات و(٣%) حسب استبيان الآباء.

3- اضطراب الشخصية الزجسية: أظهرت النتائج أن (٦٣) أباً و أمماً من مجموع (١٤٦٨) بواقع (٣٤) أمماً و (٢٩) أباً توافرت لديهم اربعة مظاهر (اعراض) و اكثر من الاعراض التسعة لاضطراب الشخصية الزجسية على وفق المعايير المعتمدة في الـ (TR-0-DSM)، وان نسبة شيوع هذا الاضطراب قد بلغت (٥%) حسب استبيان الامهات و(٤%) حسب استبيان الآباء (جدول ٧).

(جدول ٧)

نسب شيوع اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزجسية) لدى آباء وامهات طلبة مرحلة التعليم الاساس

اضطراب الشخصية الزجسية		اضطراب الشخصية الحدية		اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع		عدد المصابين
استبيان الآباء	استبيان الامهات	استبيان الآباء	استبيان الامهات	استبيان الآباء	استبيان الامهات	
٢٩	٣٤	٢٠	١٣	١٠	٨	
%٤	%٥	%٣	%٢	%١	%1	نسبة الشيوع

لقد اشارت نتائج البحث الحالي الى ان نسب شيوع اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية



والنرجسية) لدى عينة البحث الحالي هي ضمن المديات التي اشار لها الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للجمعية الامريكية للطب النفسي لسنة ٢٠١٣ (APA, ٢٠١٣, P.P.٦٦١-٦٧١)، والتي تراوحت بين (٠,٢-٠,٣)، (٠,٦-١,٩)، (٠,٥-٠,٦)، (٠,٢-٠,٦)٪. وفيما يتعلق بنسبة شيوع اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Samules et al, ٢٠٠٢, p.٥٣٨; Compton et al, ٢٠٠٥, p.١) واختلفت مع نتائج دراسات (Torgersen et al, ٢٠٠١, p.٥٩٠). ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً الى دور العوامل البايوفسيولوجيه والمتمثله بالتطور الشاذ للجهاز العصبي والمستويات غير الاعتيادية للسيروتونين (Serotonin) (عبد المنعم، ٢٠٢١، ص ٣٧٨٥)، والعوامل الوراثية ودورها في السلوك المضاد للمجتمع الذي يبدأ مبكراً ثم يستمر حتى مرحلة البلوغ (Glenn et al, ٢٠١٣, p.٤٢٧٢).... وبالنسبه لاضطراب الشخصية الحدية فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Gawda, ٢٠١٨, p.٣٢٥; Coid et al, ٢٠٠٦, p.٤٢٤). واختلفت مع نتائج دراسات (Torgersen et al, ٢٠٠١, p.٥٩٠; Aragones et al, ٢٠١١, p.١). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تأثير العوامل البايوفسيولوجية، كالنشاط العالي في مناطق معينة من الدماغ، بما في ذلك كتلة الجانغ الأيسر (والتي تضم اللوزة، والحصين، والطيعة، والفص الصدغي)، وفي القشرة الأمامية المدارية الجانبية اليمنى (LOFC) والقشرة الظهرية وقشرة الفص الجبهي (Qian et al, ٢٠٢٢, p.٢). كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة استناداً الى دورالعوامل النفسية والاجتماعية، من قبيل تفكك الأسرة واساليب المعاملة الوالدية الخاطئة أو غير الملائمة وتأثيرات الأقران والمستوى الاجتماعي والاقتصادي (Siegmund, ٢٠١٥, p.٧).

كذلك الحال بالنسبة لاضطراب الشخصية النرجسية فقد اتفقت نتيجته البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات (جودة، ٢٠١٢، موسى، ٢٠١٦، ص ١٨٦؛ الشامي، ٢٠١٩، ص ٨٧؛ المحسن، ٢٠١٩، ص ١٢٣؛ فهمي، ٢٠٢١، ص ١٣٧)، ولكنها اختلفت مع نتائج دراسات (Coid et al, ٢٠٠٦, p.٤٢٤; Torgersen et al, ٢٠٠١, p.٥٩٠). ان تباين نتائج الادبيات والدراسات السابقة حول معدل انتشار اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) قد يعود الى اختلاف حجم المشاركين (العينة) في الادبيات والدراسات السابقة، واختلاف متوسط عمر المشاركين فيها، واختلاف طريقة التقييم والتشخيص، ودور العوامل الثقافية في ذلك لان الشخصية هي وسيلة مهمة تحاول الثقافة من خلالها ضمان التنسيق الاجتماعي، كذلك قد تكون الاسرة سبباً رئيساً في شدة هذه الاضطرابات و مصدر تطورها، بالإضافة الى التباين الكبير في الاعراف الاجتماعية التي من خلالها يتم تعريف السلوك غير الطبيعي (Black, ٢٠١٥, p.٣٠٩; كريمة، ٢٠٢٠، ص ٣٥-٣٦).

الهدف الثاني: التعرف على نسب شيوع اضطراب السلوك لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس . أظهرت النتائج أن (٦) طلاب فقط توافرت لديهم ثلاثة مظاهر (اعراض) و اكثر من الاعراض الاربعة عشر لاضطراب السلوك على وفق المعايير المعتمدة في الـ(DSM-5)، وان نسبة شيوع هذا الاضطراب قد بلغت (٠,٨)٪، حسب استبيان (تقرير) الوالدين، اما حسب استبيان (تقرير) المرشدين فقد أظهرت النتائج ان (٥) طلاب فقط توافرت لديهم المعايير التشخيصية للاضطراب بنسبة شيوع قدرها (٠,٧٠)٪ (جدول ٨).



(جدول ٨/)

نسب شیوع اضطراب السلوك لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس .

نسبة الشیوع ككل	عدد المصابين		الاضطراب	الاستبيان
	الاناث	الذكور		
٠٨%	٠	٦	السلوك CD	الوالدين
٧٠%	١	٤	السلوك CD	المُرشدین

لقد اشارت نتائج البحث الحالي الى ان نسب شیوع اضطراب السلوك هي منخفضة لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس حسب استبيان (تقرير) الوالدين والمُرشدین. ويشير الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس الصادر عن الجمعية الامريكية للطب النفسي لسنة ٢٠١٣ الى ان الاحصائيات تختلف حول نسب انتشار هذا الاضطراب، وانه ينتشر في كل الثقافات ولكن بنسبة مختلفة، حيث تراوحت نسب انتشاره بين (٢% - ١٠%) بمتوسط انتشار يقدر بـ (٤%) (٤٧٣، APA، ٢٠١٣، P.٤٧٢- الامر الذي يشير الى نسبه انتشاره في مجتمع البحث الحالي هي منخفضة مقارنة بما يشير اليه هذا الدليل في المجتمع العام (غير المرضي). واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (طوماس، ٢٠١٦، ص ١٢٣)، واختلفت مع نتائج دراسات (Dick et al، ٢٠٠٤، P.٢١٤، Loebert et al، ٢٠٠٨، P.١٣٤؛) التي اشارت الى نسبة اعلى من اضطراب السلوك لدى الاطفال.

ومما لاشك فيه ان الظروف الثقافية للاطفال الكورد تختلف عن الظروف الثقافية التي يعيشها الاطفال الاخرين في المجتمعات الاخرى، فقد لوحظ بوجه عام ان هناك تساهلاً و تسامحاً اكبر في تنشئة الابناء في ثقافات معينة، في حين ان هناك تشدداً اكبر في هذا المجال نفسه في ثقافات اخرى. ورغم اننا هنا لسنا بصدد مقارنة للظروف الثقافية فيما يتعلق بتنشئة الطفل، وانما الذي نريد ان نقوله هو ان مثل هذه الاختلافات الثقافية هي التي تجعلنا نتصور ان الثقافة بوجه عام هي عامل اساسي في تكوين الشخصية و توجيه سلوك الاطفال وما ذلك الا نتاج للطرق والاساليب المختلفة التي نشأوا بها، وان هذه الطرق وهذه الاساليب هي جزء من الثقافة العامة التي يعيشون فيها (ابوليلة، ٢٠٠٢، ص ١٦٨).

الهدف الثالث: التعرف على الفرق في نسب شیوع اضطرابات الشخصية ( المضادة للمجتمع والحدية والزرجية ) لدى آباء و امهات طلبة مرحلة التعليم الاساس على وفق متغير الجنس (ذكر - انثى).

١. اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع: لقد بلغ عدد الامهات المصابات بهذا الاضطراب (٨) امهات، وبنسبة مئوية مقدارها (١%)، و (١٠) آباء وبنسبة مئوية مقدارها (١%).

اضطراب الشخصية الحدية: لقد بلغ عدد الامهات المصابات بهذا الاضطراب (١٣) أمًا، وبنسبة مئوية مقدارها (٢%)، و (٢٠) أباً وبنسبة مئوية مقدارها (٣%).

اضطراب الشخصية الزرجية: لقد بلغ عدد الامهات المصابات بهذا الاضطراب (٣٤) أمًا، وبنسبة مئوية مقدارها (٥%)، و (٢٩) أباً وبنسبة مئوية مقدارها (٤%) (جدول ٩/).



(جدول ٩/)

الفرق في نسب شيوع اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزرجية) لدى آباء وامهات طلبة مرحلة التعليم الاساس

اضطراب الشخصية الزرجية		اضطراب الشخصية الحدية		اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع		عدد المصابين
استبيان الآباء	استبيان الامهات	استبيان الآباء	استبيان الامهات	استبيان الآباء	استبيان الامهات	
٢٩	٣٤	٢٠	١٣	١٠	٨	
%٤	%٥	%٣	%٢	%١	%1	نسبة الشيوخ
%٩		%٥		%٢		نسبة الشيوخ ككل

لقد توصلت نتائج البحث الحالي الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الوالدين في نسب شيوع اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع على متغير الجنس (الامهات - الآباء). لقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما اشار اليه الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس الصادر عن الجمعية الامريكية للطب النفسي لسنة ٢٠١٣ من ان نسبة انتشار هذا الاضطراب اعلى بين الذكور مقارنة بالاناث في المجتمع العام (APA, ٢٠١٣, P.٦٦١). وتعزى هذه النتيجة الى ان اعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع هي واحدة تصيب الجنسين، وتختلف نسبة تفوق اي منها في كل مجتمع على عوامل عدة قد تكون اجتماعية او ثقافية او بيئية او عوامل اخرى غير مدروسة (موسى وجاسم، ٢٠١٦، ص١٨٧). وفيما يتعلق بنسب شيوع اضطراب الشخصية الحدية لدى الوالدين على وفق متغير الجنس، توصلت نتائج البحث الحالي الى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والتي كانت اعلى لدى الآباء مقارنة بالامهات. واختلفت نتائج البحث الحالي مع ما اشار اليه الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس الصادر عن الجمعية الامريكية للطب النفسي لسنة ٢٠١٣ من ان نسبة انتشار اضطراب الشخصية الحدية اعلى بين الاناث مقارنة بالذكور (APA, ٢٠١٣, P.٦٦٦). وفي بعض الثقافات والمجتمعات الشرقية وبضمنها مجتمعنا الكوردي تفضل الفتاة الهادئة والخجولة، ويتم تدريب الفتيات على اظهار سلوكيات مقبولة كونهن اكثر اجتماعية واكثر ميلاً لتقليد الاخرين من حولهم، ولديهن اهتمامات اجتماعية اكثر من الذكور، والتي تؤدي بدورها الى اخفاء بعض من اعراض الاضطرابات النفسية والشخصية، وعلى العكس فانها تتقبل الغضب والعصبية من الذكور مقارنة بالاناث (عثمان، ٢٠٢١، ص١٢٢). وفيما يتعلق بنسب شيوع اضطراب الشخصية الزرجية لدى الوالدين على وفق متغير الجنس، توصلت نتائج البحث الحالي الى وجود فروق دالة إحصائية، وان نسب شيوعهما كانت اعلى لدى الامهات مقارنة بالآباء. لقد اختلفت نتيجة البحث الحالي مع ما اشار اليه الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس الصادر عن الجمعية الامريكية للطب النفسي لسنة ٢٠١٣ من ان نسبة انتشار اضطراب الشخصية الزرجية اعلى بين الذكور مقارنة بالاناث وان (٥٠-٧٥%) من الذين تم تشخيصهم باضطراب الشخصية الزرجية هم من الذكور (APA, ٢٠١٣, P.٦٧١-٦٧٢). واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (جودة والاقصى، ٢٠١٢، ص٥٧٠؛ فهمي، ٢٠٢١، ص١٣٩، Green et al, ٢٠٢٢، P.٢٨٣٤؛).

الهدف الرابع: التعرف على الفرق في نسب شيوع اضطراب السلوك لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس على



وفق متغير الجنس (ذكر- انثى). لقد بلغ عدد الطلاب المصابين بهذا الاضطراب (6) طلاب، وبنسبة مئوية مقدارها (0.1%) حسب استبيان الوالدين، و(4) طلاب وبنسبة مئوية مقدارها (0.05%) حسب استبيان المرشدين من عدد الطلاب الكلي والبالغ (371) طالباً. في حين لم تكن هناك اية اصابة بهذا الاضطراب لدى الطالبات حسب استبيان الوالدين، و(1) طالبة وبنسبة مئوية مقدارها (0.15%) حسب استبيان المرشدين من عدد الطالبات الكلي والبالغ (363) طالبة (جدول/10).

(جدول / 10)

الفرق في نسب شيوع اضطراب السلوك لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس .

الاستبيان	اضطراب	عدد المصابين		نسبة الشيوع ككل n=734	لدى الذكور	لدى الاناث
		الذكور =371n	الاناث =363n			
الوالدين	السلوك CD	6	0	0.8%	1%	0%
المرشدين	السلوك CD	4	1	0.7%	0.05%	0.15%

لقد توصلت نتائج البحث الحالي الى ان نسب شيوع اضطراب السلوك لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس على وفق متغير الجنس، فانها كانت اعلى لدى الذكور مقارنة بالاناث حسب استبيان الوالدين والمرشدين . واتفقت هذه النتيجة مع ما اكده الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس الصادر عن الجمعية الامريكية للطب النفسي لسنة 2013 من ان نسبة انتشار اضطراب السلوك اعلى بين الذكور مقارنة بالاناث ((APA, 2013, P. 472-473). كذلك اتفقت مع نتائج دراسات (ابولي لة، 2002، ص 46؛ السناري، 2008، 100). وتعزى هذه النتيجة الى تسامح المجتمع مع الذكور في عدوانهم وفي اساليب التعبير الصريح والمباشر للعدوان لان المجتمعات الشرقية وبضمنها مجتمعنا الكوردي تميل الى تقبل الاندفاعية والحركة والنشاط الكثيرين من الذكور مقارنة بالاناث، والتي يُفضل فيها الفتاة الهادئة والخجولة والتي هي بحاجة الى الرعاية والحماية، وتعد بعض السلوكيات مرفوضة وغير مقبولة ثقافياً واجتماعياً بالنسبة للبنات مقارنة بالاولاد من قبيل استخدام العراك الجسدي والاقتيال والمشاجرات (عبدالله، 2019، ص 87).

الهدف الخامس: التعرف على مدى اسهام اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع و الحدية و النرجسية ) لدى الوالدين في إحداث اضطراب السلوك لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس .

من اجل تحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد في خطوات او على مراحل Stepwise Multiple Regression Analysis من اجل تحديد أية متغيرات لها مساهمة تبرر استبقائها في الانحدار:

$$Y = b_0 + b_1 \times 1 + b_2 \times 2 + b_3 \times 3 + b_4 \times 4 + b_5 \times 5 + \epsilon$$

$$Y = b_0 + b_1 \times 1 + b_2 \times 2 + b_3 \times 3 + b_4 \times 4 + b_5 \times 5$$

معادلة التنبؤ

وتشير نتائج تحليل التباين الى وجود اثر ذي دلالة معنوية لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع



للوالدين على اضطراب السلوك لدى الابناء ، وعند مستوى دلالة اقل من (0,05) (جدول ١١).

(جدول/ ١١)

نتائج تحليل التباين لاثر اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع للوالدين على اضطراب السلوك

الاضطراب	العامل (F)	مصدر التباين (S.V)	مجموع المربعات (S)	درجة الحرية (df)	متوسط المربعات (MS)	القيمة الفائية	مستوى الدلالة (sig)
السلوك CD	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع الامهات	الانحدار	٨٦,٦	1	٨٦,٦	٢٢,٩٢	000.
		المتبقي	٢٧٦٥,٦	٧٣٢	٣,٧٨		
		الكلي	٢٨٥٢,٣	٧٣٣			
	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع الآباء	الانحدار	٧٠,٠٨	١	٧٠,٠٩	١٨,٤٤	000.
		المتبقي	٢٧٨٢,١	٧٣٢	٣,٨٠		
		الكلي	٢٨٥٢,٣	٧٣٣			

لقد أشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد الى ان اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع للامهات يفسر (٣% من التباين في درجات اضطراب السلوك لاطفالهم، بينما (٩٧% من اضطراب السلوك يعد غير معروف. وظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد ايضاً الى ان اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع للاباء يفسر (٢,٥%) من التباين في درجات اضطراب السلوك لاطفالهم، بينما (٩٧,٥%) من اضطراب السلوك يعد غير معروف (جدول /١٢).

(جدول/ ١٢)

ملخص تحليل الانحدار لاضطراب السلوك باستخدام اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع للوالدين كمتغير مستقل لدى عينة البحث.

الاضطراب	العامل	التباين التراكمي	التباين المفسر $R^2$	Beta	القيمة التائية (t)	مستوى الدلالة (sig)
السلوك CD	اضطراب المضادة للمجتمع لامهات	٠,٠٢٩	٠,٠٣	٠,١٧٤	٤,٧٩	000.
	اضطراب المضادة للمجتمع لآباء	٠,٠٢٣	٠,٠٢٥	٠,١٥٧	٤,٣٠	000.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Dutton et al; ٢٠١٢, p.٢٦٨-٢٦٩). (Berg- Nielson & Wichstrom والتي اشارت الى (وجود ارتباط طردي قوي بين اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع واضطراب السلوك، والتي اكدت في مجملها ان اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع يساهم في حدوث هذا الاضطراب). ولقد وجد الباحثون ان الآباء والامهات الذين يعانون من اضطرابات الشخصية يظهرون بوضوح خلاً في معاملتهم لأبنائهم، واكثر عرضة بثلاث مرات لمعاملة ابنائهم بطريقة خاطئة وعدم الاستجابة في التفاعل معهم (Dutton et al; ٢٠١٢, p.٢٦٨-٢٦٩; Berg-Nielson & Wichstrom; ٢٠١٢, p.٦-٥).

التوصيات :



تدریب الاخصائین النفسیین والاجتماعیین علی معایرال DSM-5، والادوات السیکومتریة لتشخیص اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنجسية) والتركيز علی تشخيص اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لما له من آثار سلبية علی الفرد والمجتمع.

ضرورة وضع البرامج التأهلیة والتدریبية والعلاجیة المختصة لمساعدة الاطفال المصابین باضطراب السلوك. رفع الوعي والتأکید علی دور المرشدين التربویین فی المدارس والمعالجین الأسریین فی مجال خفض اضطرابات الشخصية خاصة تلك التي تزيد من اضطراب السلوك لدى الاطفال وفي مقدمتها اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع. المقترحات :

اجراء دراسة للتعرف علی دور اضطرابات الشخصية(المضادة للمجتمع والحدية والنجسية)فی اضطرابي السلوك والتحدي الاعتراضي من خلال اساليب المعاملة الوالدية كمتغير وسيط.

اجراء دراسات تستهدف التعرف علی الفرق فی نسب شیوع اضطرابات اخرى فی الشخصية مثل (التجنیبة والاتكالية... الخ) .

اجراء دراسات تستهدف التعرف علی الفرق فی نسب شیوع اضطرابات الشخصية(المضادة للمجتمع والحدية والنجسية) لدى الوالدين علی وفق متغيرات (المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وعمر الوالدين....). كورتة ى تویذینه وة کة:

ئامانجی تویذینه وة کة بریتیة لة زانیة ریذة بلاءوبونه وة شلة ذانة کانی کة سیتی (ددة کومة لطا وناجیطیر و نیرطزی) لة لای دایکان و باوکانی خویندکارانی خویندنی بنه رة تی، و ریذة بلاءوی شلة ذانی رة فتار لای خویندکارانی خویندنی بنه رة تی، و زانیة جیاوازی ریذة بلاءوی شلة ذانة کانی کة سیتی (ددة کومة لطا وناجیطیر و نیرطزی)، و شلة ذانی رة فتار بة تی طوراوی رة طه ز (نیر - می)، و رادة بة شدار بکردنی شلة ذانة کانی کة سیتی (ددة کومة لطا وناجیطیر و نیرطزی) لة لای باوان لة دروستکردنی شلة ذانی رة فتار لة نیوان خویندکارانی قوناغی بنه رة تی. و بؤ طه یشتن بة م ئامانجانة هه ردوو تویذەر سی ئیوانکارییان بؤ ئیوانه کردنی شلة ذانة کانی کة سیتی (ددة کومة لطا وناجیطیر و نیرطزی) لة لای دایکان و باوکان ئامادة کردوو، و تویذهران بؤ ئیوانه کردنی شلة ذانی رة فتار ئشتیان بة ئیوانه کاری (عبدالله، ۲۰۱۹) لة نیوان خویندکارانی قوناغی بنه رة تی بة تی DSM-5 بة ستوو. نمونة تویذینه وة کة بریتی بوو لة (۱۸۰۰) دایک و باوک بؤ خویندکارانی قوناغة کانی (۳-۴-۵) کة (۹۰۰) باوک و (۹۰۰) دایک) بوون بؤ ئیوانه کردنی شلة ذانة کانی کة سیتی (ددة کومة لطا وناجیطیر و نیرطزی)، و هه مان ذمارة وەرطیراوة بؤ ئیوانه کردنی شلة ذانی رة فتار لای مندالان، و نمونة کة لة ۶۰ مامؤستا (رابه رة ئؤل) ئه یووست بة شلة ذانی رة فتار وەرطیرا، کة تیایدا هه ر مامؤستایه ک ۱۵ خویندکاری نیرو می بؤ ئه م شلة ذانة هه لسه نطاند. نمونة کة بة بة کارهینانی شیوازی هه رة مة کی فرة قوناغ هه لبذیردرا. دةرئنه نجامه کان ئامادہ یان بة وة کرد کة ریذة بلاءوبونه وة شلة ذانی کة سیتی ددة کومة لطا بة تی راترسی دایکان و باوکان ۱% بوو، و شلة ذانی کة سیتی ناجیطیر بة تی راترسی دایکان ۲% بوو و بة تی راترسی باوکان ۳% بوو، و شلة ذانی کة سیتی نیرطزی بة تی راترسی دایکان طه یشتوئته ۵% و بة تی راترسی باوکان ۴% بوو، و بلاءوبونه وة شلة ذانی رة فتار بة تی راترسی دایکان و باوکان ۰۸% و بة تی راترسی مامؤستیان ۰۷% بوو. و دةرکة وت هیض جیاوازییة کی



بەلپەى ئامارى نىە لە رىذەى بلبونەوەى شلەدانى كەسىتى ددەكۆمەلپا بەئىى طۇراوى رەطەز (نير و مى)، و جياوازىيەكى بەلپەى ئامارى ھەىە لە رىذەى بلبونەوەى شلەدانى كەسىتى ناجىطىر بەئىى طۇراوى رەطەز لە بەرذەوەندى باوكاندا، و جياوازىيەكى بەلپەى ئامارى ھەىە لە رىذەى بلبونەوەى شلەدانى كەسىتى نىرطزى بەئىى طۇراوى رەطەز لە بەرذەوەندى داىكاندا، و جياوازىيەكى بەلپەى ئامارى ھەىە لە رىذەى بلبونەوەى شلەدانى رەفتار بەئىى طۇراوى رەطەز لە بەرذەوەندى نىرەكاندا. و ئەنجامەكان ئامادەيان بەوەكرد كە ئەيوەندىيەكى بەھىزى راستەوخو لەنيوان شلەدانى كەسىتى ددەكۆمەلپا لاي باوان و شلەدانى رەفتارى مندالاندا ھەىە.

كلىلى ووشەكان: شلەدانەكانى كەسىتى (ددەكۆمەلپا، ناجىطىر، نىرطزى)، شلەدانى رەفتار.

## Summary :

The current study aimed to examine the prevalence of certain personality disorders, including antisocial, borderline and narcissistic among parents of basic education students. Similarly, it aimed to examine the prevalence of conduct disorder among basic education students, and the differences in the prevalence of these disorders according to gender. The current study also aimed to investigate the contribution of parents' personality disorders in the variance of children's conduct disorder. The researchers prepared three measures to examine parent's personality disorders. A questionnaire by Abdullah (۲۰۱۹), which was according to DSM-۵, was utilized to assess conduct disorder. Regarding the study sample, the data was collected throughout a multi-stages random sampling method. One thousand eight hundred parents (۹۰۰ fathers and ۹۰۰ mothers) of third, fourth and fifth grade children in Sulaymanyeh basic education schools participated in the current study. Along with the parents, sixty teachers also filled out the conduct disorder questionnaire. The results indicated that the prevalence of antisocial personality disorder was ۱% for both parents, and the prevalence of borderline personality disorder among mother was ۲% and was ۳% for father respectively. The narcissistic personality reached ۵% according to the mothers' questionnaire and was ۴% according to the fathers' questionnaire. Concerning the prevalence of children's conduct disorder, based on the parents report, it was found that ۰.۸% children suffer from this disorder, and ۰.۷% based on the teacher reports. The findings also showed no statistically significant difference in the prevalence of parent's antisocial personality disorder. However, a significant difference was noticed in borderline personality disorder in favor of the fathers. In addition, the prevalence of narcissistic personality disorder was found to be higher among mother compared to fathers. Gender difference was also found in conduct disorder, suggesting that males manifested higher level of conduct disorder than



females. Finally, the result of the study indicated a positive correlation between parents' antisocial personality disorder and children's conduct disorder.

Keyword: personality disorders (antisocial, borderline, narcissistic), conduct disorder.

### المصادر العربية:

ابوليلة، بشرى عبدالهادي (٢٠٠٢). اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها باضطراب المسلك، الجامعة الاسلامية - غزة.

امين، منار مجدى عبد الحميد (٢٠١٧) اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى عينه من طالبات كلية البنات، مجلة البحث العلمي في الاداب العدد ١٨ .

عبدالله، فرمان زاهر. (٢٠١٩). اساليب المعاملة الوالدية وفرط النشاط الحركي واضطراب السلوك لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس، جامعة صلاح الدين.

وليد الشامي، & سماح عدنان. (٢٠١٩). مستوى إنتشار إضطرابات الشخصية الوالدية وواقع الإستقرار الأسري وعلاقة ذلك بالأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس ، جامعة النجاح الوطنية.

المصادر الاجنبية:

Adshead, G. (2015). Parenting and personality disorder: clinical and child protection implications. *BJPsych Advances*, 21(1), 1522-.

American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (Fifth Edition)*. Washington: American

Barnow, S., Spitzer, C., Grabe, H. J., Kessler, C., & Freyberger, H. J. (2006). Individual characteristics, familial experience, and psychopathology in children of mothers with borderline personality disorder. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, 45(8), 965972-.

Black, D. W. (2015). The natural history of antisocial personality disorder. *The Canadian Journal of Psychiatry*, 60(7), 309314-.

Bressler, M. M. (2019). A Case Study of Forensic Interviewing of Antisocial Personality Disorder Diagnosed Inmates.

Canion, Glorisaj et al. (1990) children of parents with psychiatric disorder in the community. *Journal of the American Academy of child and adolescent psychiatry*, 29, 398406-.

Coid, J., Yang, M. I. N., Tyrer, P., Roberts, A., & Ullrich, S. (2006). Prevalence and correlates of personality disorder in Great Britain. *The British Journal of Psychiatry*, 188(5), 423431-.

Dutton, D. G., Denny-Keys, M. K., & Sells, J. R. (2011). Parental personality disorder and its effects on children: A review of current literature. *Journal of Child Custody*, 8(4), 268283-.



- Edens, J. F., Kelley, S. E., Lilienfeld, S. O., Skeem, J. L., & Douglas, K. S. (2015). DSM-5 antisocial personality disorder: Predictive validity in a prison sample. *Law and Human Behavior*, 39(2), 123.
- Frick, P. J. (2016). Current research on conduct disorder in children and adolescents. *South African Journal of Psychology*, 46(2), 160174-.
- Frick, P. J., Lahey, B. B., Loeber, R., Stouthamer-Loeber, M., Christ, M. A. G., & Hanson, K. (1992). Familial risk factors to oppositional defiant disorder and conduct disorder: parental psychopathology and maternal parenting. *Journal of consulting and clinical psychology*, 60(1), 49.
- Gawda, B., & Czubak, K. (2017). Prevalence of personality disorders in a general population among men and women. *Psychological reports*, 120(3), 503519-.
- Grant, B. F., Chou, S. P., Goldstein, R. B., Huang, B., Stinson, F. S., Saha, T. D., ... & Ruan, W. J. (2008). Prevalence, correlates, disability, and comorbidity of DSM-IV borderline personality disorder: results from the Wave 2 National Epidemiologic Survey on Alcohol and Related Conditions. *Journal of clinical psychiatry*, 69(4), 533.
- Grant, B. F., Hasin, D. S., Stinson, F. S., Dawson, D. A., Chou, S. P., Ruan, W. J., & Pickering, R. P. (2004). Prevalence, correlates, and disability of personality disorders in the United States: results from the national epidemiologic survey on alcohol and related conditions. *Journal of clinical Psychiatry*, 65(7), 948958-.
- Herr, Nathaniel R., Hammen, M.A., Constance and Brenna, Patricia A. (2008). Maternal Borderline personality disorders symptoms and adolescent psychosocial functioning. *Journal of personality disorders*, 22(5), 451465-. The Guilford press.
- Hersen, Michel et al. (2007). *Adult psychopathology and diagnosis*. John Wiley & Sons.
- Johnson, S. A. (2019). Understanding the violent personality: antisocial personality disorder, psychopathy, & sociopathy explored. *Forensic Research & Criminology International Journal*, 7(2), 7688-.
- Lamont, A. E. (2006). Mothers with borderline personality disorder. *Graduate Student Journal of Psychology*, 8, 3944-.
- Moran, P. (1999). The epidemiology of antisocial personality disorder. *Social psychiatry and psychiatric epidemiology*, 34, 231242-.
- psychiatric Publishing.
- Samuels, J., Eaton, W. W., Bienvenu, O. J., Brown, C. H., Costa, P. T., & Nestadt, G. (2002). Prevalence and correlates of personality disorders in a community sample. *The British journal of psychiatry*, 180(6), 536542-.



Schaeffer, C. M., Petras, H., Ialongo, N., Poduska, J., & Kellam, S. (2003). Modeling growth in boys' aggressive behavior across elementary school: links to later criminal involvement, conduct disorder, and antisocial personality disorder. *Developmental psychology*, 39(6), 1020.

Skodol, A. E., Bender, D. S., Morey, L. C., Clark, L. A., Oldham, J. M., Alarcon, R. D., ... & Siever, L. J. (2011). Personality disorder types proposed for DSM-5. *Journal of personality disorders*, 25(2), 136169-.

Skodol, A. E., Bender, D. S., Morey, L. C., Clark, L. A., Oldham, J. M., Alarcon, R. D., ... & Siever, L. J. (2011). Personality disorder types proposed for DSM-5. *Journal of personality disorders*, 25(2), 136169-.

Torgensen,svenn et al.(2001).The prevalence of Personality Disorders in a Community sample. orijinal article.vol 58,2001,596590-.

World Health Organization (2006). *International statistical and Classification of diseases and related health problems*(2nd ed).Geneva.